أثر استخدام أسلوب القصة في تنمية التحصيل الدراسي في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة طولكرم

The effect of using the storytelling method on developing the achievement of the seventh grade female students in the subject of Technology in the Tulkarm governorate during the scholastic year

***د.مجدي جيوسي**

قسم التربية / كلية العلوم

أستاذ مشارك في علم النفس التربوي

جامعة فلسطين التقنية – خضوري

فلسطين – طولكرم / دوار خضوري

mrjayousi@yahoo.com

0568348380 ص.ب 7

أ. سهى الجمل

قسم التربية / كلية العلوم

معلمة تكنولوجيا

جامعة فلسطين التقنية – خضوري

فلسطين – طولكرم / دوار خضوري

aljamal.suha@yahoo.com

2671026-09

أثر استخدام أسلوب القصة في تنمية التحصيل الدراسي في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة طولكرم

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام أسلوب القصة في تنمية التحصيل الدراسي في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة طولكرم في الفصل الثاني للعام 2017/2016م.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم تطبيق أدوات الدراسة على (80) طالبة. وتم توزيعهن إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية. استخدم الباحثان اختبار التحصيل المكون من(12) فقرة اختيار من متعدد و(15) فقرة مقاليه، وكذلك كتابة مجموعة قصصية مكونة من(7) قصص. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية . وقد أوصى الباحثان بضرورة استعمال أسلوب القصة في تدريس التكنولوجيا ، وإجراء دورات تدريبية لمعلمي التكنولوجيا من أجل تدريبهم على استخدام أسلوب القصة.

الكلمات المفتاحية: أسلوب القصة، التحصيل الدراسي، التكنولوجيا، السابع الأساسي.

The effect of using the storytelling method on developing the achievement of the seventh grade female students in the subject of Technology in the Tulkarm governorate during the scholastic year

Abstract

The aim of this study was to investigate the effect of using the storytelling method on developing the achievement of the seventh grade female students in the subject of Technology in the Tulkarm governorate during the scholastic year (2016-2017). The researchers followed an experimental approach through which the instruments of study were applied on (80) students; the students were divided into two groups: an experimental group and a control group. The researchers used an achievement test with (12) multiple-choice items , (15) essay items , and a group of (7) written stories.

The results of the study revealed that there were statistical differences when alpha is (0.05) between the experimental and control group in favor of the experimental group. The researchers recommend that it is essential adopting the story telling method in teaching technology subject; the researchers also recommend training teachers of technology subject on using the story telling method.

Key terms: storytelling method\ achievement\ technology\ seventh grade.

المقدمة :

التعليم نشاط اجتماعي يتولى فيه الكبار نقل خبراتهم وتجاربهم الى الصغار، فإن التعلم يكون أيسر عند تقديم المعلومات بصورة تدريجية في نمط تسلسلي قصصي يتجه نحو بناء فهم تصوري، وأنه يمكن استخدام مدخل القصة مع التلاميذ (أبو صبحة، 2010).

ومدخل القصة العلمية هو مدخل رائد يتم فيه الحقائق والمفاهيم العلمية بطريقة القصة حيث يستند الى توليد التخيلات العلمية المعقولة والمنطقية لدى التلاميذ في كافة أعمارهم ومستوياتهم التعليمية حيث يشعرون بالإثارة والتشويق علاوة على نمو فهمهم الوظيفي للمعلومات وتعتبر القصة نوعا من الادب المسموع يجد فيه التلميذ لذة ومتعه بشكل يتفق مع ميوله حيث يجد نفسه منجذبا اليه وشغوفاً به. فالقصص تعد بنية فعالة لتنظيم المعلومات ونقلها ولابتكار المعنى في حياتنا وبيئتنا لآنها وسيلة لربط المفاهيم التي تم تعلمها سابقاً بالأفكار الجديدة وتحفيز التلاميذ لتعلم التكنولوجيا وفهمها من واقع الحياة اليومية عن طريق الربط بين فهمهم الخاص للعالم من حولهم وشخصيات القصة (المصبحين،2013).

فمناهج التكنولوجيا تتمتع بصبغة خاصة، من حيث تناول المعرفة العلمية فهي تهتم إلى جانب بنية المعرفة بتوظيف هذه المعرفة في حياة المتعلم. لذلك فهي تحتاج إلى طرائق تدريس فاعلة تثير دافعية المتعلمين وتجذب انتباههم حتى يتسنى لهم استيعاب ما يتعلمونه وبقاء أثر هذا التعلم (حمد،2015).

لكن،جلوس المعلم ثابتاً على كرسيه متحدثاً وشارحاً للدرس من أوراق موزعة بين يديه، أو من خلال النظر والتقليب لصفحات كتاب مفتوح أمامه، في الوقت الذي يكون فيه الطالب إما يتثاءب أو يتململ على كرسيه أو يرسم على أوراقه لن يحقق الأهداف المرجوة (خالد،2013). فحتى تكون طريقة التدريس ناجحة وقادرة على ترجمة المفاهيم المتعددة وقادرة أيضاً على إكساب الطالب عمليات العلم المختلفة عليها أن تربط بالمتعة والإثارة والتشويق بالإضافة إلى اهتمامات وحاجات الطلاب (الطويل،2011). وتعتبر إستراتيجية القصة التعليمية إحدى الاستراتيجيات التعليمية / التعلمية التي تقدم محتوى المنهج إلى التلميذ بصورة شيقة وجذابة (طوالبة،2010)، مما يساعد على تيسير الفهم وتعميقه في ذهنه، بالتالي يسهل عليه التذكر والاسترجاع، فالرواية القصصية تحدث تنوعاً معرفياً لدى الطلبة من خلال الأفكار والحوادث وما يتخللها من عمليات عقلية لدى الطلبة في الربط والتحليل والتفسير والتقويم، وغيرها من العمليات العقلية التي تحدثها تلك الاستراتيجية(البصيص،2015)

ومن هذا المنطلق، ينبغي على المعلم الاستفادة من أسلوب القصة في المواقف التعليمية فهي تطور من قدرات المتعلمين وتزيد من كفاءتهم في المهارات فضلاً عن التمتع بها. بالإضافة إلى ذلك فإن القصة توفر الجسور الرائعة لانتقال المعلومات إلى أذهان المتعلمين(Adelakun ,2014) .وكما قال المثل الهندي: (أخبرني بحقيقة أتعلمها.علمني بالتجربة أصدقك. لكن، اروِ لي قصة ستعيش بداخل قلبي إلى الأبد) (Abo Skhela,2010).

مشكلة الدراسة :

يشهد العالم المعاصر ثورة معرفية وتكنولوجية وتغيرات سياسية واجتماعية وثقافية متسارعة مما يلقى على التربية مسؤوليات كبيرة نحو أعداد أفراد المجتمع بشكل يتناغم مع تلك التغيرات، لذلك فان التربية تسعى إلى تطوير مهارات التفكير المتنوعة لدى الأفراد وتنمية اتجاهاتهم المتعلقة بما يدرسونه حيث أن تعليم التفكير يساعد على النظر للقضايا المختلفة من جهات نظر الآخرين، ويدعم من احترام آراء الأخرين وأفكارهم، ومن هنا تبلورت فكرة الدراسة بالبحث عن أسلوب يثير دافعية الطالبات للتعليم ويزيد من جاذبيتهن نحوه.

وبحسب الصليلي فإن أسلوب القصة في التدريس أحد الأساليب التربوية المهمة التي يشغف بها الكبير و الصغير معها، وأقوى العوامل لاستثارة الإنسان في مختلف مراحل عمره (الصليلي،2012). حيث أشارت ملاحظة الباحثان الميدانية – من خلال زياراتهما الصفية– للأداء التدريسي لمعلمات الصف السابع أثناء دروس التكنولوجيا سيطرة الملل والخمول على الطالبات في تلك الصفوف وإتباع المعلمات طرق تقليدية في التدريس خالية من أي عوامل جذب أو تشويق.

وأشارت دراسة أبو سخيلة (Abo Skhela,2010) أنه يجب التركيز على أسلوب القصة وعدم تجاهلها، فأسلوب القصة يتم نسيانه في الكثير من البيئات التعليمية على الرغم من دوره المهم في التعليم، خصوصاً حيث أنها تلهم خيالهم وتثير أفكارهم. وأشار (أحمد، 2006) على ازدياد إيمان التربويين في مختلف البقاع بأهمية القصة في تربية الصغار وتنشئتهم، بما تحمله من معلومات وأفكار.

وعليه سعت هذه الدراسة للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس وهو : ما أثر استخدام أسلوب القصة في تنمية التحصيل الدراسي في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة طولكرم؟

أسئلة الدراسة: قام الباحثان بالإجابة عن سؤال رئيس مفاده:

ما أثر استخدام أسلوب القصة في تنمية التحصيل الدراسي في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة طولكرم؟

فرضيات الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية(اللواتي درسن بأسلوب القصة)، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة (اللواتي درسن بالأسلوب الاعتيادي) في اختبار التحصيل البعدي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في

المجموعة التجريبية (القبلي والبعدي) في اختبار التحصيل.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام أسلوب القصة في تنمية التحصيل الدراسي في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة بنات محمود الهمشري – طولكرم. كما وهدفت إلى تقديم دروس وحدة الكهرباء من حولنا بطريقة قصصية شيقة، وتنمية الخيال الإبداعي عند طالبات الصف السابع.

أهمية الدراسة:

إن الإنسان بطبيعته سارد للقصص، فالسرد ظاهرة عالمية تتمثل بالقصص التي يرويها الأجداد للأبناء بأغراضها المختلفة وتلاحظ هذه الظاهرة بوضوح في المجتمع العربي عامة والمجتمع الفلسطيني خاصة، حيث نشأ الأطفال الفلسطينيون على سماع قصص ممن يحيطون بهم... وتوفر الحكايات المختلفة راحة نفسية، وعلاجاً عاطفياً للأطفال من خلال تفهم عميق لطبيعة الإنسان والعالم من حولهم.

لذا تكمن أهمية الدراسة في محاولتها استثمار ظاهرة منتشرة في فلسطين بشكل كبير، وتتمثل بأسلوب يحبه الأطفال وتربوا عليه وهو سرد القصة، من خلال استخدامها كأسلوب تدريس (Cerquera&Novoa, 2009).

ومن هنا يمكن النظر إلى أهمية الدراسة من خلال:

الأهمية النظرية : يعد هذا البحث أول بحث عربي – في حدود علم الباحثان– يلفت انتباه معلمي ومشرفي التكنولوجيا إلى أهمية تطبيق أسلوب القصة بوصفه أحد أساليب تعليم التكنولوجيا مختلفاً عن الأساليب التقليدية المتبعة في تدريسها.

الأهمية التطبيقية : ستفيد هذه الدراسة المعلمين في تحسين أساليب التعليم وذلك بتزويدهم مجموعة قصصية تتعلق بمادة التكنولوجيا، وستفتح المجال أمامهم لكتابة قصص أخرى تتعلق بالمادة. وهنا يأتي دور وزارة التربية والتعليم حيث أنه بإمكانها إصدار القصص الجماعية التي يتم تأليفها كإبداع فكري من المعلمين أو حتى الطلاب وعقد مسابقات من أجل ذلك. وستفتح الدراسة المجال أيضاً أمام الباحثين التربويين لكتابة قصص أخرى تتعلق بمادة التكنولوجيا و بمواد أخرى. كما أنها ستوجه أنظار الخبراء والمتخصصين والمشرفين التربويين في الميدان، نحو أهمية التركيز على توظيف القصص في تدريس مادة التكنولوجيا. وستقدم كذلك تصوراً لمعدي ومطوري المناهج حول أهمية الاعتماد على إستراتيجية القصة في تصميم الكتب المدرسية. بالإضافة إلى أنها ستساعد الطلاب على إثارة تفكيرهم وتوسعة خيالهم في حل المشكلات التي تصادفهم، كما أنها ستزيد من دافعتيهم، وانتباههم، وتشويقهم للحصة الدراسية. وكما يقول عبد الكافي: القصة الموجهة للأطفال وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، إذ تساعد على تحقيق الشخصية المتكاملة للأطفال (بشارة،2011).

حدود الدراسة

الحدود البشرية: اشتملت هذه الدراسة على طالبات الصف السابع في محافظة طولكرم.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2017/2016) م.

الحدود المكانية: تحددت هذه الدراسة بمكان إجراءها، وهي مدرسة بنات محمود الهمشري.

تعريف مصطلحات الدراسة وإجراءاتها:

القصة (اصطلاحاً): نوع من السرد اللغوي، يصور قطاعاً من الحياة، ويقتصر على حادثة أو بضعة حوادث. يتألف منها موضوع مستقل بشخوصه ومقوماته وتصور موقفاً تاماً من حيث التحليل والمعالجة والأثر الذي يتركه في المتلقي (أبو زيد،2015).

وعرفها صلاح على أنها أسلوب تعليمي تعلمي يعتمد شكلاً فنياً أدبياً، لتحقيق أهداف معينة لدى المتعلمين يرافقه إجراءات وأنشطة تكمل تحقيق ما يرجى منها (صلاح،2016). وعرفت كذلك أبو ندى أسلوب القصة فقالت : إنه واحد من أبسط أشكال النشاط الدرامي و الخيالي يستخدم العقدة والشخصيات والأحداث في قالب سردي حيث يروي المعلم القصة من خلال الكلمات والأصوات والصور والتغيير في نبرات صوته وتعبيرات وجهه وحركة يديه (AboNada,2013).

التحصيل الدراسي: وهو مدى استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لها (بركات وحرز الله ، 2010). وعرفه السلخي فقال: هو مستوى من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب (السلخي،2013).

ويعرفه الباحثان إجرائياً على أنه الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف السابع في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لهذا الغرض.

مادة التكنولوجيا (إجرائياً): وهو كتاب التكنولوجيا للصف السابع الأساسي الذي أقرته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عام 2015/2014م للتدريس في مدارسها، وهو طبعة تجريبية منقحة.

الصف السابع (إجرائياً) : الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن بين (12–13) سنة في مدرسة بنات محمود الهمشري للعام الدراسي(2017/2016 م).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

قد يستغرب البعض من أن القصص يمكن استخدامها في تدريس التكنولوجيا ولكنها حقيقة. فالقصة من الطرق ذات الفائدة الكبيرة في اكتساب الطلبة المعلومات العلمية، وليس بالغريب أن استخدام القصة في تدريس التكنولوجيا كان بفضل قصص العلماء التي عايشوها ومروا بها للتوصل إلى المخترعات والقوانين التي تخدم التكنولوجيا.

جذور القصة في الأدب العربي :

القصص من أبواب الأدب المهمة عند العرب، في جاهليتهم وقبل تاريخهم المعروف لنا، وفيها دلالة قوية على عقليتهم، وخيالاتهم، وفكرهم، وعند العرب القدامى ألواناً متعددة من هذا الفن وشغفوا حباً به وبروايتـــــه. إلا أن ما اســـــتنفذ من قصص العرب الأولــين وحكايـاتهم أو أســـاطيرهم قليلـــة(Deshpande, 2014). فقد سقط أكثرها من الذاكرة وضـاع من يد الزمن وعلى مر الدهور معظمها، مع ذلك فما بقي منها في تراثنا العربي بفروعه الأدبية والتاريخية والاجتماعيــة والدينيــة لا يــدع مجــالاً للشــك فــي أن الفــن القصصــي تنــاول حيــاة العــرب قبــل الإســلام فــي كــل مظاهرها(إسماعيل،2004).

ومع مجيء الإسلام ونزول القرآن الكريم، كان الأسلوب القصصي من جملة الأساليب التي استخدمها القرآن الكريم، وقد بلغ ثلث القرآن وذلك لدور القصص المميز في إيقاظ العواطف النبيلة والسير بها نحو الغايات التي تدعو إليها القصة...

وفي السنة النبوية أيضاً أهمية كبيرة للقصة تتجلى في استعمال الرسول (صلى الله عليه وسلم) القصص مع أصحابه وسامعيه واستغلال القصة للوصول إلى ما في أذهانهم من الشائك والغامض لشرحه وتوضيحه وسماع الصحابة للقصة وحكاياتهم لها واتخاذها أسلوباً تعليمياً (عبد،2012).

ثم كان للترجمة في العصر العباسي، دور بارز في ترجمة ما وصلت إليه الحضارات الأخرى التي دخلت الإسلام مثل الهنود والفرس، فظهرت القصص المولدة ككليلة ودمنة لابن المقفع... أما في العصر الحديث فقد تطورت التقنيات الفنية في كتابة القصة العربية الحديثة لاطلاع العرب على الثقافات الأجنبية، والتطور الهائل في أساليب المعرفة ووسائل الاتصال، وظهور وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية مما جعل القصة العربية الحديثة مليئة بعنصر التشويق، وتميزت خصوصية الكاتب بالقدرة على شد القارئ وجذبه أثناء القراءة والعمل على تحقيق المتعة والشعور بالرضى مما أدى إلى ترجمة كثير من القصص العربي لكتاب معاصرين إلى لغات أخرى (المصبحيين،2013).

أهمية القصة :

تعتبر القصة وسيلةً رائعةً لجذب الانتباه لما يريد المعلم قوله أو إيصاله للأطفال وحتى المراهقين، وذلك في جميع المواد الدراسية(Edwards, 2009). فعندما يبدأ المعلم بسرد قصة سواءً للأطفال أو المراهقين فإنّ الطلبة ينجذبون بحواسهم وأعينهم، وتصبح آذانهم صاغية، ويتركون ما هم منشغلين به بأيديهم، وتتفتح عقولهم طلبًا لسماع القصة، والعقدة التي بها وصولًا إلى نهايتها، فالقصة وسيلةً رائعةً لتحقيق أهداف الدرس وقِيمه التربوية المراد التأكيد عليها كالصدق والأمانة، ومساعدة الآخرين، ورضا الله تعالى، ورضا الوالدين، والشجاعة، واستغلال الوقت (حجازي،2012).

وتقول أبو ندى (abo nada) إن رواية القصة تخدم وظائف عديدة في غرفة الصف. فالقصة أسلوب تعليمي فعال لعرض مواضيع جديدة، وتوفير فهم عميق للأفكار متجاوزة بذلك كونها مجرد تعريفات أو حقائق، أو مجرد خطوط عريضة للمادة في الكتاب المدرسي(AboNada,2013)، فالقصة تُسهِل تدريس المفاهيم المجردة والمبادئ النظرية؛ فكثير من الطلبة قد يجدون صعوبة في استيعاب المادة الدراسية.

ويأتي هنا أسلوب القصة ليوفر طريقة جذابة وممتعة وسلسة لتسهيل فهم الطلبة وتعلمهم للمادة الدراسية. فعندما يبدأ المعلم برواية قصة قصيرة ذات علاقة بمضمون الدرس يسهّل الدخول إلى الدرس وشرحه. ويشعر الطلبة بالارتياح وتزول الرهبة ويسهل فهمهم للدرس ومن ثم الانتقال إلى تفاصيل أكثر تعقيداً من النظريات والقوانين(Jgune, 2009) . كما أنها توثق العلاقة بين المعلم والطلبة من خلال تواصل المعلم مع جميع طلبة الصف(عبد الهادي،2012) .

وتأتي (سلامة وآخرون،2010) لتؤكدا على أن القصة تكتسب أهميتها من قدرتها على تحقيق إمتاع الطفل وتسليته، وتنمية القيم الدينية وترسيخها في نفوس الأطفال، وإشباع الطفل وتنمية قدرته على الابتكار، وتنمية ثقة الطفل بنفسه، والمساعدة في تكوين ضميره ، وتنمية اعتزازه بالوطن، واكتساب المعلومات الخاصة به، وإثراء لغة الطفل، وتنمية مهارات الاستماع والإنصات لديه، وتنمية قدرته على الملاحظة والانتباه، وتعويده على خطوات التفكير العلمي ، وتوكيد الصلة المتبادلة بين المعلمة والأطفال.

أهداف القصة التربوية :

لرواية القصص أهداف كثيرة ومتعددة ومختلفة. فهي أحياناً من أجل خدمة أهداف وأغراض ثقافية، وأحياناً أخرى من أجل

نشر وبث القيم والنظريات الأخلاقية، وتارة أخرى من أجل خدمة النظريات العلمية ، وآونة أخرى من أجل التسلية والترفيه (Illinois State Board of Education, 2012). ومهما كان الهدف منها، فإن هناك نتيجة واحدة هي أنه كلما ازدادت رواية القصص زاد إدخال المتعة والبهجة والفرح لقلوب الأطفال (اسماعيل،2004).

وقد بينت الشمري أن للقصة أهدافاً تربوية حيث تُدرب الأطفال على التذكر، وتركيز الانتباه، والتخيل، وربط الحوادث بالحياة العامة، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم، والحكم على الأمور، وحسن التعليل والاستنتاج وغيرها من القدرات العقلية كما في قصص الألغاز والقصص العلمية، وقصص الخيال العلمي وغيرها (الشمري،2005).

يضاف إلى ذلك أنها تهدف إلى زيادة المشاركة الإيجابية للطلبة في الحصة – خاصة إذا كان هذا الأسلوب مصحوباً بطرح الأسئلة– و تهدف أيضاً إلى إبعاد وتقليل الملل الذي قد يصيب بعض الطلبة(Knauff, 2014). وتنمية إحساس الأطفال بالأحداث والشخصيات التي يعايشونها في القصص وتنمية القدرة على التخيل (الطيارة،2014).

عناصر القصة :

هناك بعض العناصر التي ينبغي أن تكون موجودة في القصة القصيرة. فأي قصة لا تخلو من الموضوع أو الفكرة، فالموضوع هو العمود الفقري للقصة. ويجب أن تتضمن الفكرة الأمور الأساسية التي تهدف إليها تربية الطفل(Ma&Others,2014).

فضلاً عن إثارة انتباهه، وجذب اهتمامه للقصة، ومن المهم أن تتسم الفكرة بالصدق الذي يترك أثره في الطفل خلال قراءته أو سماعه لها. ويمكن أن تدور حول موضوعات كثيرة ما دام الهدف واضحاً عند الكاتب، فقد تكون مأخوذة من كتاب الله – عز وجل – أو من حديث الرسول المصطفى، أو من الموضوعات الخاصة بالقضايا الاجتماعية والسلوكية (إسماعيل، 2004).

لكل قصة أيضاً، بيئة زمانية ومكانية، حيث يتصل هذا العنصر بتركيب القصة وبناءها يكون من الماضي أو الحاضر أو المستقبل وقد تقع أحداثها في أي مكان آخر، فزمان القصة ومكانها يؤثران في الأحداث وفي الشخصيات وفي الموضوع لأن الأحداث مرتبطة بالظروف والمبادئ الخاصة بالزمان والمكان اللذان وقعتا فيه والارتباط يعد ضروري لحيوية القصة (بدوي،2011).

يضاف إلى ذلك، العقدة ويقصد بها وصول الحدث إلى نقطة مُتأزِمة نتيجة بناء الأحداث بعضها مع بعض، بحيث يقع القارئ أو السامع في قلق وتلهف، متحفزاً إلى معرفة النتيجة، ومن ثم، فإنها تتطلب حلاً. ويشترط في العقدة أن يكون ثمة خيط رئيس تختلط به عدة خيوط في القصة تؤدي معاً إلى إظهار العقدة وتعميقها (الطويل،2011).

جميع القصص تحتوي على شخصيات، وقد تكون أفراداً، أو في بعض الأحيان الحيوانات التي تكون جزء من القصة القصيرة. يوجد كذلك الصراع، الصراع بين الشخصيات أو الأشياء الأخرى في القصة. غالباً تكون الشخصية الرئيسية في وسط الصراع المركزي. تتصارع الشخصية الرئيسية ضد شخصية مهمة أخرى في القصة، أو ضد المجتمع، أو حتى ضد شيء ما في داخل نفسها مثل المشاعر، أو المرض. وأخيراً، يأتي الحل وهو نِتاج محاولات حل العقدة (Maich, 2014).

من ناحية أخرى، كل قصة تتألف من ثلاثة أجزاء: بداية، وسط، ونهاية. فالبداية تشمل الشخصيات والبيئة الزمانية والمكانية، في حين يتضمن الوسط العقدة والأحداث، والنهاية تتضمن الحل والاستنتاجات (Ibnian,2010).

أنواع قصص الأطفال :

من حيث الحبكة الفنية، وتنقسم إلى ثلاثة أنواع، أولاها قصة الحادثة أو القصة السردية: وهي التي تعنى بسرد الحادثة وتوجه اهتمامها الأكبر إلى عنصر الحركة بينما لا يحظى منه رسم الشخصيات بالاهتمام نفسه (Maltese,2014). وثانيها قصة الشخصية: وهي التي توجه اهتمامها لشخصية معينة في القصة وما تتعرض له من مواقف ومن خلاف هذا ويقدم المؤلف ما يريد من أفكار ووقائع وأحداث (Zazkis&Liljedahl, 2009). أما ثالثها فهي الفكرة: وهي تركز اهتمامها إلى الفكرة ويأتي دور السرد ورسم الشخصيات في الدرجة الثانية (زلط، 2008).

أما من حيث المضمون فإن القصص الموجهة للأطفال تتنوع لدرجة يصعب حصرها ولقد أمكن حصر (40) نوعاً من قصص الأطفال(عياش، 2015) ، أهمها: قصص البطولة والمغامرات فكلما ازداد نمو الطفل و تطوره في مجالاته المختلفة كان أكثر احتياجاً للمثل الأعلى الذي يحتذي به ومع تطور الطفل عقلياً باتساع مجال حركته من جهة وخياله من جهة يبدأ في الانبهار بالمغامرين الذين يجد فيهم متنفساً لطاقته ومن ثم يتوحد بأبطال هذه القصص مثل تشبهه بأبيه أو معلمه (Yulianty&Premadi,2009).

وهناك القصص التاريخية التي تلعب دوراً هاماً في تنمية الوعي القومي و الانتماء للوطن لدى الطفل لذلك يفضل أن تقص على الأطفال تلك القصص المرتبطة بخبرات حياتية مر بها أبطال التاريخ (الكناني ،2012).

ويوجد أيضاً، القصص الشعبية وهي قصص يصنعها الخيال الشعبي، وينسجها حول حدث تاريخي، ومنها قصة شهرزاد و الشاطر حسن. ومن قصص الأطفال أيضاً القصص الفكاهية وهي قصص مرحة من شأنها أن تخفف من التوتر الذي يعيشه الأطفال، مثل قصص جحا. يضاف إلى ذلك، القصص البوليسية ورجال الشرطة حيث تدور حول المغامرات واستكشاف الأمور الغامضة والقبض على اللصوص و الأشرار (بركات،2010).

أما القصص الواقعية فهي قصص تكون أحداثها ممكنة الحدوث، وشخصياتها تتصرف كالأشخاص الحقيقيين، مما يشعر المتلقي بأنه يعرفهم. فيسهل عليه الاستفادة من الخبرات التي يمرون بها والتعلم من المواقف التي تحدث معهم، وهي تتناول العلاقات الأسرية بكل أنواعها بهدف تعزيز النواحي الإيجابية، ومعالجة النواحي السلبية، وتعتبر هذه القصص ذات فائدة للكبار بشكل عام وللأطفال بشكل خاص لواقعتيها (أبو صبحة، 2010).

ومن أنواع القصص أيضاً، قصص الخيال العلمي وهي قصص تعمل على معالجة أمور علمية و تكنولوجية غير محتملة الحدوث في سياقات وتفسيرات ممزوجة بالحقيقة العلمية والرؤية التنبؤية (Omede;2009). وتساعد قصص الخيال العلمي على تنمية القدرة على الابتكار والإبداع لأن النشاط الفكري يعتمد على الخيال كإحدى الوسائل الممكنة لذلك، فعندما يبتكر التلميذ طريقة معينة لتشغيل آلة أو جهاز أو يضيف شيئاً ما من شأنه أن يحسن في عملها ويكون التعلم قد بلغ أقصى مدى له (عودة،2014).

خصائص قصص الأطفال :

يرى أبو زيد أن للقصة القصيرة سمات يجب أن تتوافر بها. مثل صغر الحجم فهي لا تقل عن خمسمئة كلمة ولا تزيد عن عشرة آلاف كلمة، بحيث ينتهي القارئ من قراءتها في وقت قصير. كذلك على القصة القصيرة أن تتسم بالوحدة والتركيز فهي تدور حول حادثة واحدة وموقف مفرد، وشخصية واحدة وزمن محدد، وإذا كثر شخصياتها وجب أن يجمعها غرض واحد. وهناك أيضاً وحدة الانطباع (وحدة التأثير) إذ تعمل جميع عناصرها وأجزاءها معاً، بقصد أحداث أثر وجداني في ذهن المتلقي (أبو زيد، 2015).

ولكي تحقق قصص الأطفال الأهداف التربوية والترفيهية المرجوة منها لابد أن يتوافر بها البداية المشوقة التي تجذب الطفل، و الحوار الطبيعي بين الشخصيات ، كذلك الأحداث المنطقية التي تؤدي إلى نهاية مقنعة ينتصر فيها الخير على الشر و التي تعالج المواضيع بصدق وأمانة. ومن الضروري أن تناسب القصة قيم المجتمعات الدينية و الخلفية التربوية ، ومناسبة الفكرة من الناحية النفسية و التربوية و العاطفية للطفل. يضاف إلى ذلك عدم الإغراق في الرمزية حتى يتمكن الطفل من إدراكها (بدوي،2011). على القصة أيضاً أن تكون مثيرة للفضول، مُستَحْضِرَة لخيال الطالب، جاذبة لاهتمامه. كذلك فإن على القصة أن تكون محسنة لمهارات استماع الطلاب و تساعدهم على التذكر؛ وتنسيهم الحالة السيئة التي يمرون بها، فالقصة وسيلة ممتعة لممارسة مهارات التعلم، فهي أيضاً عملية تفاعلية و تعاونية تربط المستمعين معاً (Samantaray,2014).

طرق تعليم القصة :

يمكن التعليم بواسطة القصة من خلال طرائق عدة ، منها طريقة السرد القصصي اللفظي وذلك إما بواسطة المعلم نفسه، أو بواسطة مجموعة من الطلبة، يتم إعدادهم إعداداً جيداً لعرض القصة عرضاً لفظياً ويأخذ بعين الاعتبار أسس العمل القصصي الناجح. و هناك أيضاً، طريقة السرد بالشكل والصورة و هذه تتم بمسارين، إما أن يعرض المعلم على الطلبة صورة، ثم يعلق عليها المعلم بطريقة سردية قصصية ، أو يترك الفرصة للطلبة للتعليق عليها بالطريقة نفسها أيضاً . (Salend,2014)

ويعتبر التمثيل القصصي بواسطة طالب أو مجموعة من الطلبة إحدى الطرق أيضاً بحيث يتم تدريبهم على الرواية القصصية تدريباً جيداً. وكذلك توجد طريقة الافتراض القصصي كأن يقول المعلم بتعبير: "إذا قام أحمد برمي النفايات في ساحة المدرسة.. ما الخطوات التالية المتوقعة بعد ذلك من قبل أحمد والآخرين في البيئة المحيطة؟" وهذا يمنح الطالب فرصة تنمية خياله من خلال المقترحات التي يمكنه تقديمها، ثم يقوم المعلم بطرح الخطوات التي تم إخفاؤها في بداية الدرس (شحاتة،2004).

كيف نروي قصة علمية ؟

عندما نكتب خطة الدرس القائم على القصة، نحن بحاجة إلى معرفة ما الذي نهدف إلى تحقيقه والتفكير بالأنشطة والأعمال التي نريد القيام بها ليس فقط أثناء رواية القصة ، إنما التفكير أيضاً بالأنشطة التي تبدأ والأنشطة التي تنتهي مع رواية القصة. وهذه الأنشطة تعرف بأنشطة ما قبل، وأثناء، وما بعد رواية القصة (Al-Taie,2014). فهناك أمور عدة على المعلم أن يقوم بإعْدادِها قبل مرحلة القَصْ؛ فهناك اختيار القصة الملائمة من حيث المضمون و اللغة لمستوى إدراك

التلاميذ، وإعداد ما يلزم من وسائل وتجهيزات تعليمية مثل الصور والمؤثرات الصوتية وغير ذلك مما يُثَبِت القصة في نفوس التلاميذ، ويتطلب أيضاً إعداد الأسئلة والأنشطة التي يمكن بواسطتها أن يُقَوِّم فهم التلاميذ للقصة و استيعابها(جابر،2015).

ثَمَّةَ شيء آخر على المعلم أن يراعيه قبل البدء في رواية القصة، عليه أن يراعي تجمع الأطفال وقربهم منه أثناء رواية القصة، وأن يتأكد من جلوسهم بطريقة صحيحة (مريحة) وملائمة في مجموعة أو على شكل دائرة، ويتأكد من سهولة سماعهم لصوته، ورؤيتهم له بوضوح، وربما يجلسون على المقاعد أو على الأرض (العساف،2011)، أو أن يصحبهم إلى المكتبة أو حتى الجلوس في ظل إحدى الأشجار المزروعة في ساحة المدرسة أي أنه سيتخلص من الرتابة المعهودة في الفصل إلى صورة يجد التلميذ نفسه أكثر حرية وانبساطاً ، فالقصة تتميز بأنها أسلوب لا يشترط إجراؤه في غرفة الصف (أبو الهيجاء،2004).

ويؤكد العساف على أن تخطيط المعلم لدروس القصة والتزامه بالأمور السابقة قبل مرحلة السرد، من شأنه أن يساهم في إنجاح درسه، وتمكين تلاميذه من استيعاب القصة وبعد الإعداد لرواية القصة وتجهيز المكان، وتهيئة الأطفال لسماع القصة يمكننا البدء بإخبار القصة أو الاستماع لها (العساف،2011).

إن الطريقة المستخدمة لعرض القصة وروايتها تؤثر على محتوى وأسلوب رواية القصة (Al-Taie,2014)، لذا ينبغي علينا مراعاة تلوين الصوت وفق المعاني التي يعبر عنها في القصة، والاستعانة بتعابير الوجه أو حركة اليدين أو الرجلين (Rau, 2010).كذلك استخدام الجمل المباشرة عندما تتحدث شخصية من شخصيات القصة، وتجنب درجة الصوت العالية، إنما استخدام درجة الصوت العادية مع التحدث ببطء وبوضوح، و النظر مباشرة إلى الأطفال في أثناء رواية القصة، وإلا يركز المعلم النظر على مجموعة معينة بل ينظر إلى الجميع (العساف،2011). وأثناء القَص قد يرغب المعلم بمعرفة ما إذا كان المتعلمون قد فهموا لغة القصة لذا قد يسألهم المعلم ماذا يحدث؟ فيتوقف عن الرواية ويطرح أسئلة عن القصة لتحفز الطلبة على التفكير، أو قد يفكر المعلم بشخصية أو مكان مذكور في القصة وعلى الطلبة معرفة ما هو فيوجهوا للمعلم أسئلة إجابتها مقتصرة على نعم/لا (Behtash & others,2016).

وبعد الانتهاء من سرد القصة، يختبر المعلم مدى فهم تلاميذه لها(Rule, 2011) من خلال مجموعة من الأسئلة التي يصنعها المعلم؛ بحيث تكون مرتبة حسب ورود الأحداث في القصة، وله أن يسأل عن الحدث ثم عن هدفه، أو يسأل عن الأحداث مجتمعة ثم يسأل بعد ذلك أهداف هذه الأحداث وغاياتها، وينبغي على المعلم أن ينوع في طريقة إيراد هذه الأسئلة، وأدوات الاستفهام التي يستعملها، ومستويات الأسئلة من حيث السهولة و الصعوبة. والأهداف وتقسيمها (أحمد،2006).

ختاماً، تعتبر القصة عنصر جذبٍ واهتمامٍ كبير للصغار والكبار على حدٍّ سواء، ومادةً قيّمة لنقل الأفكار والقيم، وتسليةً للنفوس مع تحقيق الأهداف المبتغاة، ولذلك نجد أن الله تعالى وهو العالمُ بطبيعة النفس البشرية من انجذابها للأسلوب القصصي في التعليم، ومن شغفها لكشف الأحداث والغموض، ولحبها للاستماع والتعلم؛ قد استخدم الأسلوب القصصي في القرآن الكريم وبطرقٍ شتّى (الطيارة،2014، http://www.altanmiya.org/2014/08/blog-post.html)،وقد قال تعالى:{نحن نقصُّ عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن} (يوسف:3)

التحصيل الدراسي :

التحصيل من مصطلحات علم النفس العام، ويشير إلى إكمال الفرد أو تحقيقه لبعض الأهداف التي حددها المجتمع أو حددها الفرد لنفسه، وفي علم النفس التربوي يشير المصطلح إلى مستوى من الكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي سواء أكان في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب (أحمد، يس،2012). فالوسيلة الوحيدة التي تُجسد ما وصل إليه المتعلم في تعلمه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات وميول هي التحصيل الدراسي، لذا عدّ هذا المتغير من الموضوعات التي شغلت حيزاً كبيراً من تفكير علماء التربية وعلم النفس، وذلك لأنه هو المحك الرئيس الذي يمكن عن طريقه تقييم العملية التربوية والتعليمية وتحديد مدى فعاليتها، بالإضافة إلى تقييم مستوى الإنجاز الدراسي للطلبة وتحديد مستقبلهم في الحياة، وإلى ما تحدثه هذه العملية من آثار في تكوين وتشكيل شخصية المتعلم (الفتلي،2012).

إن معرفة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في الحاضر يكون محكاً مناسبا للتنبؤ بمستوى تحصيلهم مستقبلاً، لذا يحرص المهتمون بتقويم نشاط الطالب إلى بذل بعض الجهود التي تزيد من موضوعية وثبات وصدق درجات التحصيل الدراسي. وهناك عدة متغيرات لها تأثيرات إيجابية وسلبية على مستوى التحصيل الدراسي،فالضغوط النفسية –وهي الأحداث المؤلمة المزعجة التي يتعرض لها الأفراد وتسبب شعوراً بالضيق والتوتر وتبعدهم عن حالة التوازن النفسي، وتنشأ من مصادر إما داخلية(داخل الفرد نفسه) أو خارجية (بيئة الفرد)– من أحد العوامل المهمة التي يتأثر بها التحصيل الدراسي (عبود، 2013).

أما(السلخي،2013) فيشير إلى أن هناك عاملان يؤثران في التحصيل الدراسي ويتمثلان بالعوامل النفسية، والعوامل الديموغرافية. حيث أن العوامل النفسية ما هي إلا عوامل داخلية ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلباً أو إيجاباً، وتتمثل بالذكاء، ودافعية الإنجاز، ومركز الضبط، وتقدير الذات، وقلق الامتحان... أما العوامل الديموغرافية فهي عوامل خارجية ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلباً أو إيجاباً، وتتمثل بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي، والمستوى الثقافي.

وقد أرجع الكبيسي وأمين أسباب ضعف التحصيل الدراسي إلى عوامل عدة منها: الغياب المتكرر لبعض الطلبة عن المواد الدراسية، والقلق من الامتحان ، كذلك عدم اهتمام بعض الطلبة بمراجعة الدروس، وعدم المشاركة الصفية لبعض الطلبة أثناء الدرس. وقد يكون ضعف التحصيل الدراسي نابع من العادات الخاطئة في القراءة واتجاه الطالب نحو الدراسة فكثير من الطلاب لا يعرفون العادات الصحيحة للقراءة ولا يذاكرون إلا في ليلة الاختبار ويبقون إلى ساعات متأخرة من الليل. كما أن الكثافة العددية للطلبة في داخل الصف وعدم الحصول على التقدير الكافي من الآخرين، سواء من الأساتذة أو من الطلاب وفقدان الرغبة في النجاح والتفوق ومنافسة الآخرين، وعدم التركيز لمدة طويلة، والسَرَحان وأحلام اليقظة وقت الاستذكار، أحد العوامل المسببة لضعف التحصيل الدراسي.وأضافا أن ضعف التحصيل التدريسي قد يعود إلى معاملة المدرس أو اتباعه طرائق وأساليب تدريسية تقليدية لا تتناسب ومرحلة التطور (الكبيسي وأمين،2011).

الدراسات السابقة :

على الرغم من قِدَم كتابة القصة، إلا أن الدراسات الحديثة تولي هذا الأسلوب أهمية كبيرة، فمن الدراسات التي تناولت

أما **دراسة عبد الرحمن ورزاق (2016)** فهدفت إلى معرفة أثر طريقة القصة باستعمال الصور على تذكر المفاهيم عند المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تحكى لهم القصة بدون استعمال الصور على تذكر المفاهيم لدى

أطفال الروضة. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي حيث تكونت عينة الدراسة من(31) طفل وطفلة. واستخدم الباحثان الملاحظة كأداة لقياس تذكر المفاهيم. وتوصلت الدراسة إلى نتيجة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس تذكر المفاهيم الموجودة في القصص. وقد أوصت الدراسة معلمات رياض الأطفال باستعمال كتب القصص المتنوعة.

وأجرت **صلاح (2016)** دراسة سعت من خلالها إلى تقصي أثر استخدام كل من القصة والأنشطة العلمية في التحصيل العلمي والاتجاهات لدى طالبات الصف الخامس الأساسي. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد الدراسة البالغ عددها(90) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرستي بنات سيلة الحارثية الأساسية وبنات كفر دان الأساسية. واستخدمت الباحثان أداتين للدراسة هما: الاختبار التحصيلي المكون من (30) فقرة، ومقياس للاتجاهات العلمية مكون من (37) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات علامات الطالبات على اختبار التحصيل العلمي البعدي يعزى لطريقة التدريس وجاءت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين.وأوصت الباحثان بتبني استخدام كل من القصة والأنشطة العلمية في المناهج لجميع المراحل الدراسية لما تحققانه من آثار إيجابية على التحصيل والاتجاهات العلمية.

ثم جاءت **دراسة التتري (2016)** للتعرف إلى أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (74) طالباً، مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (37) طالباً، والأخرى ضابطة مكونة من (37) طالباً. وقد تمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي،وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وبعد الانتهاء من تطبيق القصص الرقمية، طبق الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم عولجت بيانات الدراسة إحصائياً، والقيام بتفسير النتائج، حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي بجميع مستوياته (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي) لصالح المجموعة التجريبية.وأوصى الباحثان بتنظيم الدورات وورش العمل وتنفيذها لتدريبهم على تصميم القصص الرقمية وكيفية تنفيذها.

وقد سعت **دراسة الجهني (2015)** إلى قياس أثر إستراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق الهدف بنى الباحث اختبار لفهم المسموع. وقد شملت عينة الدراسة (52) طالباً من طلاب الصف الثاني الابتدائي مقسمة إلى مجموعتين (27) طالباً في المجموعة التجريبية و (25) طالباً في المجموعة الضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالاعتماد على أسلوب القصة. وأوصى الباحث بتوسيع استخدام إستراتيجية رواية القصة في تدريس مهارات فهم المسموع.

ورمت **دراسة محيي (2015)** إلى معرفة أثر أسلوب القصة المبتورة في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التعبير التحريري، وشملت عينة الدراسة على (64) تلميذ وتلميذة ليتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهما تحتوي على (32) تلميذ وتلميذة. وأعدت الباحثة الخطط التدريسية وعرضتها على الخبراء فاتخذت هيئتها النهائية

واختارت الباحثة ثمانية نصوص قصصية عرضتها على مجموعة الخبراء لاختيار خمسة منها لتمثل أداة الدراسة. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية(الذين درسوا وفق التعبير بأسلوب القصة المبتورة) على طلاب المجموعة الضابطة (الذين درسوا القصة وفق الطريقة التقليدية) في التعبير التحريري، وأكد الباحثان استعمال القصة المبتورة في تدريس التعبير للمرحلة الابتدائية لما لها من دور في تحقيق أهداف تدريس المادة لرفع أداء التعبير عند الطلاب.

وجاءت **عياش(2015)** لتؤكد أثر برنامج مدعم بالقصص على تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في وحدة الوراثة ودافعيتهن نحو تعلمها في مدرسة سلفيت. تكونت العينة القصدية من طالبات الصف العاشر، حيث اختارت الباحثة الشعبتين المتوفرتين في المدرسة، فكانت إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ضمت كل شعبة (22) طالبة. وقامت الباحثة بإعداد برنامج مدعم بالقصص كم أعدت اختباراً بعدياً ومقياساً للدافعية لتقصي أثر البرنامج المدعم بالقصص وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة تعزى إل طريقة التدريس. وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وحدة الوراثة باستخدام البرنامج المدعم بالقصص. وفي ضوء هذا، أوصت الباحثة باستخدام البرنامج المدعم بالقصص في تدريس مادة الأحياء، وفي موضوعات يصلح تطويعها بأسلوب قصصي.

كما وقاما **عتيلي ونصر (2015)** بدراسة هدفت إلى تقصي أثر تدريس التربية الإسلامية بإستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي و السرد القصصي الإلكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة من الصف الخامس الأساسي في ثلاث مدارس اختيرت قصدياً من منطقة ماركا التعليمية في عمان. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت أداة من إعداد الباحثتان عبارة عن اختبار مقالي لقياس مهارات التخيل تكون من (36) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أداء الطالبات على مهارات التخيل تعزى لإستراتيجية التدريس المستخدمة. ودعت الباحثتان معلمي التربية الإسلامية إلى تفعيل إستراتيجيتي السرد القصصي ببعديها، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ودرس **محمد(2015)** أثر القصة المصورة في تنمية التعبير الفني لدى رياض الأطفال. وبلغت العينة الاستطلاعية (54) طفل وطفلة واختار الباحثان عينة عشوائية بلغت (15) طفل وطفلة من مرحلة التمهيدي، تم تعليمهم باستخدام القصة المصورة. وصمم الباحث استمارة تحليل رسول الأطفال على وفق خصائص التعبير الفني، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء للتعرف على صلاحيتها للهدف الذي وضعت من أجله. وظهر أن للقصة المصورة تأثير كبير من خلال الملاحظة البصرية التي اتبعت في تدريس هذه القصص التي أبداها أطفال الرياض بناء على ذلك. وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتوظيف قصص الأطفال في تنمية مهارات وقدرات طفل الرياض بشكل عام، ومهارات التعبير الفني بشكل خاص.

فيما تحدثت **جابر(2015)** في دراستها عن فاعلية إستراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في النصوص الشعرية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية. وباستخدام المنهج شبه التجريبي تم تطبيق أدوات الدراسة وهي قائمة المهارات الخاصة بالتذوق الأدبي واختبار التذوق الأدبي، على عينة مكونة

من (70) تلميذ وتلميذة من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص.وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق القبلي والبعدي في اكتساب التلاميذ لمهارة التذوق الأدبي لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث أسفرت النتائج عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الأدبي، وعلى ضوء النتائج السابقة أوصت الباحثة بالتوسع في استخدام إستراتيجية القصة المصورة في تدريس بقية فروع اللغة العربية.

أما **دراسة (Ebrahiminejad,& Gowhary&others,2014)** هدفت إلى البحث عن أثر استخدام القصص القصيرة في تدريس مهارات تحدث اللغة الإنجليزية. لذلك تم اختيار (30) متعلم كمجموعة تجريبية يتم تعليمها بأسلوب القصة و (30) متعلم كمجموعة ضابطة تتعلم بالطريقة التقليدية. استخدمت المقابلة الشفوية كأداة لجمع المعلومات قبل البدء بالتجربة و بعد الانتهاء منها. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دوراً مهماً للقصص القصيرة في تحسين مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت **دراسة السلامات والخطيب (2014)** إلى تقصي إثر استخدام الأسلوب القصصي لتدريس العلوم في التحصيل العلمي والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في المدينة المنورة– المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (45) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي قسموا إلى مجموعتين عشوائياً، تجريبية درست باستخدام الأسلوب القصصي، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، ولقد استخدمت هذه الدراسة الأدوات الآتية: المادة التعليمية بعد إعادة صياغتها باستخدام الأسلوب القصصي، اختبار التحصيل العلمي، واختبار التفكير الإبداعي. وقد أظهرت النتائج المتعلقة بالتحصيل والتفكير الإبداعي تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة. كما وأوصت الدراسة المعلمين والمعلمات على استخدام القصص كمدخل لتقديم مادة العلوم، لما لذلك من أثر فعال في تحسين قدرة الطلبة على حل المشكلات، ورفع مستوى التحصيل العلمي في مادة العلوم.

و بحث **(Kruse,2010)** في دراسته عن أثر القصص التاريخية القصيرة في تدريس الأحياء لمرحلة بعد الثانوية. وبلغت عينة الدراسة (156) طالباً يدرسون في جامعة (ميدويسترن) (Midwestern U.S University) ، واستخدم الباحث خمس قصص تحتوي على أفكار عن عمر الأرض، والتطور البيولوجي، وعلم الوراثة. أما أدوات الدراسة فكانت: الملاحظة، الواجبات المنزلية، مقابلات الطلاب، الاستبانات.وبعد ظهور النتائج لاحظ الباحثان زيادة انتباه الطلاب للمحتوى العلمي المطروح، و زيادة اهتمامهم به. و في النهاية فقد نجح أسلوب القصص التاريخية في تدريس العلوم و تحسين الجوانب الإبداعية لديهم.

التعقيب على الدراسات

بعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة التي تناولت أسلوب القصة، فإنه سيعرض أهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات والتي تتعلق بأهداف الدراسات، وعيناتها، وأدواتها، ونتائجها.

أولاً / الأهداف: درست البحوث أثر القصة على تنمية التحصيل الدراسي، كما في دراسة صلاح(2016)، محيي(2015)، عياش(2015)، السلامات والخطيب(2014). فيما بحثت دراسة التتري(2016)، ودراسة الجهني(2015)، حولأثر القصة في تنمية مهارات الفهم، ودراسة محمد(2015)، في أثر القصة في تنمية التعبير الفني.وبحثت دراسة كلانتاري

وهاشمين(Kalantari &Hashimian,2016) ودراسة بهتاش وآخرون(Behtash & others,2016)، حول أثر القصة في تحسين معرفة المتعلمين بمفردات اللغة الإنجليزية، وقدرة القصة على تحسين القدرة الكتابية للطلاب، على التوالي.

واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في سعيها للكشف عن أثر القصة في تنمية التحصيل الدراسي التكنولوجيا.

ثانياً / العينات: استهدفت أغلب الدراسات دور القصة في المرحلة الأساسية، بينما قلت في مرحلتي رياض الأطفال والجامعية. فنجد أن دراسة عبد الرحمن ورزاق(2016)، محمد(2015) درست أثر القصة في مرحلة الرياض. فيما بحثت دراسة الجهني(2015) أثر القصة عند طلبة الصف الثاني، ودراسة التتري(2016) عند طلبة الصف الثالث، وجابر(2015) عند طلبة الصف الرابع، ودرس كلاً من صلاح(2016)، عتيلي ونصر(2015)، والسلامات والخطيب(2014) القصة في الصف الخامس. وتناول بهتاش وآخرون(Behtash&others,2016) المرحلة بين (14-16) سنة. فيما درس كروس (Kruse,2010) مرحلة ما بعد الثانوية.

وبحثت هذه الدراسة في الصف السابع الأساسي، وهو صف لم تصله –بحسب علم الباحثان– الدراسات السابقة المتعلقة بالقصة في التكنولوجيا أو غيرها من المواد.

ثالثاً / الأدوات: استخدمت الدراسات السابقة أدوات بحث مختلفة فقد اعتمدت دراسة صلاح (2016)، وعياش (2015)، وعتيلي ونصر (2015)، وكلانتاري وهاشمين(Kalantari&Hashimian,2016) على اختبار التحصيل على الاختبار البعدي. في حين استخدمت دراسة بهتاش وآخرون(Behtash&others,2016) (التوفل) كاختبار قبلي وعقدت اختبار شفوي بعد انتهاء التجربة، واستخدم التتري(2016) اختبار مهارات الفهم القرائي، أما الجهني (2015) فقد استخدم اختبار فهم المسموع، واعتمد محيي (2015) إعداد القصص المبتورة كأداة للدراسة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إعدادها في أنها استخدمت اختباراً (قبلياً وبعدياً) لقياس تحصيل الطالبات.

موقع الدراسة الحالية من مجمل الدراسات السابقة: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت أثر القصة على التحصيل الدراسي، وأنها استخدمت نفس الأداة في الإجابة عن سؤالها واختبار فرضياتها. وأنها توصلت إلى نفس النتيجة من حيث فعالية أسلوب القصة في التعليم. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، بتناولها موضوع التكنولوجيا ومادتها للصف السابع الأساسي وهو صف لم تصله –بحسب علم الباحثان– الدراسات السابقة المتعلقة بالقصة في التكنولوجيا أو غيرها من المواد. وكذلك أنها تعد من أوائل الدراسات التي تناولت مادة التكنولوجيا في البحث، وكذلك اعتمادها المجموعة القصصية لوحدة الكهرباء من حولنا.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي، من أجل تقصي أثر أسلوب القصة على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مادة التكنولوجيا. وتطلب القيام بهذه الدراسة وجود مجموعتين، مجموعة تجريبية وهي مجموعة الطالبات اللواتي درسن باستخدام أسلوب القصة؛ ومجموعة ضابطة وهي مجموعة الطالبات اللواتي درسن بالطريقة التقليدية.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السابع الأساسي في المدارس التابعة لمحافظة طولكرم في الفصل الثاني للعام الدراسي (2017/2016) م، البالغ عددهن (3,583) طالبة – موزعات على (86) مدرسة– وفق

إحصائيات مديرية التربية والتعليم في طولكرم.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة بنات محمود الهمشري الأساسية، حيث اختار الباحثان شعبتين قصدياً من أصل ثلاث شعب متوافرة في المدرسة، فكانت إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ضمت الشعبة التجريبية (40) طالبة، والشعبة الضابطة (40) طالبة. واختار الباحثان مدرسة بنات محمود الهمشري تحديداً، لاحتوائها على عدد كبير من طالبات الصف السابع الأساسي، كذلك موافقة إدارة المدرسة وترحيب كلا من الإدارة ومعلمة التكنولوجيا لتطبيق الدراسة في المدرسة .

أدوات الدراسة : تبعاً لمنهجية الدراسة قام الباحثان باستخدام الأداة الآتية لجمع المعلومات:

اختبار التحصيل: قام الباحثان بإعداد اختبار التحصيل، للتحقق من أثر أسلوب القصة على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في وحدة الكهرباء من حولنا، من كتاب التكنولوجيا للصف السابع الأساسي المقرر تدريسه في العام الدراسي (2017/2016) م، حيث تكون الاختبار من (12) فقرة اختيار من متعدد بأربعة بدائل و (15) فقرة مقاليّة، وتمّ بناء الاختبار بالاعتماد على أهداف الوحدة ومفاهيمها، كما راع الباحثان التنوع وشمولية الأسئلة، ومراعاة كافة المستويات، وذلك كما ورد اختبار التحصيل بصورته النهائية كما ورد في الملحق رقم (8).

صدق الاختبار: قام الباحثان بالتحقق من صدق اختبار التحصيل من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في تدريس التكنولوجيا، ومعلمات من حملة شهادات البكالوريوس، ويدرسنّ مبحث التكنولوجيا، وقد بلغ عددهم (3) محكمين، ويشير الملحق (1) إلى أسمائهم وتخصصاتهم، حيث تم تزويد المحكمين بنسخة من الاختبار، وقد طُلب منهم التحكيم وفق ما يأتي:

- شمولية الاختبار البعدي لمحتوى الوحدة.
- تنوع الأسئلة في الاختبار.
- مراعاة الأسئلة لكافة المستويات.
- وضوح الأسئلة، بعدها عن الغموض أو الإيحاء بالإجابة .
- الدقة العلمية والسلامة اللغوية للاختبار.

وبناء على آراء المحكمين التي أبدوها وملاحظاتهم على الاختبار، قام الباحثان بالتعديل اعتماداً على ملاحظاتهم وتوصياتهم، بحيث تكون الاختبار في صورته الأولية من (20) فقرة، (10) فقرات اختيار من متعدد بأربعة بدائل، و(10) فقرات مقاليّة. وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل الاختبار لتصبح عدد فقرات الاختبار في صورته النهائية (27) فقرة، لتزداد عدد فقرات السؤال الأول إلى (12) فقرة اختيار من متعدد بأربعة بدائل، وإضافة السؤال الثاني من الاختبار لتصبح عدد فقرات الأسئلة المقاليّة (15) فقرة، وتعديل صياغة فقرة من السؤال الرابع لغموضها وعدم وضوحها.

ثبات الاختبار: بعد أن تم تطبيق الاختبار البعدي على طالبات الصف السابع الأساسي، قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، وبلغت قيمة الثبات (0.80)، وهي نسبة تتفق مع معاملات الثبات المقبولة تربوياً والتي تتراوح بين (0.95-0.60).

ضبط المتغيرات قبل البدء بالتجريب : انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم قام الباحثان بالتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي، إذ قام الباحثان بتطبيق اختبار التحصيل (القبلي) على مجموعتي الدراسة، وتم التأكد من تكافؤ المجموعات من خلال تطبيق اختبار (ت) (t–test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية (اللواتي درسن بأسلوب القصة)، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة(اللواتي درسن بالأسلوب الاعتيادي) في اختبار التحصيل القبلي. وتعتبر هذه الخطوة ضرورية للتحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة في التفكير التحصيل الدراسي قبل البدء بتطبيق الدراسة.

ولاختبار التكافؤ قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل القبلي، ويبين الجدول (1) نتائج اختبار (ت).

الجدول(1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(ت) لدرجات المجموعة التجريبية (أسلوب القصة) ودرجات المجموعة الضابطة (الأسلوب الاعتيادي) في اختبار التحصيل القبلي.

الرقم	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	التجريبية	40	5.62	2.54	1.089	.280
2	الضابطة	40	4.88	3.44		

يتضح من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (5.625) بينما كان (4.888) للمجموعة الضابطة، أي أن الفروق بين المتوسطات للمجموعتين ضئيلة وغير دالة إحصائياً وهذا يدل على التكافؤ بين كلا المجموعتين قبل تطبيق أسلوب القصة على أحدهما. كما أن قيمة اختبار (ت) ساوت (1.089)، وأن (P=.280) أكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا أيضاً يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعتين قبل تطبيق أسلوب القصة، مما يعني تحقق التكافؤ بين المجموعتين. وهذا يعود إلى طريقة التدريس المتبعة في المجموعتين وهي الطريقة التقليدية المعتادة القائمة على الشرح –غالباً– وحشو أدمغة الطالبات بالمعلومات وتركها مجردة وغير واضحة في أذهانهن.

تصحيح الاختبار: بعد توزيع الاختبار على أفراد عينة الدراسة جمعت أوراق الاختبار، وصححت، حيث أعطيت علامة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، حيث أن العلامة الكلية للاختبار (30) علامة، ويوضح الملحق (9) الإجابة النموذجية للاختبار.

مجموعة قصصية معدة في ضوء وحدة الكهرباء من حولنا : صممت المجموعة القصصية كما في الملحق (5) في ضوء دروس وحدة الكهرباء من حولنا للصف السابع الأساسي في كتاب التكنولوجيا للعام (2016 /2017) م. وشملت المجموعة المُعدّة (7) قصص بعضها في أجزاء، وهي قصص تغطي أغلب موضوعات الوحدة.

وقد جاءت القصص بحسب الدروس كالآتي:

- القصة العلمية "اكتشاف في المخزن" : وتحكي القصة عن سمر، فتاة في الصف السابع تسكن في طولكرم وتحب الاكتشاف، لينتهي بها الأمر لتركيب دارة كهربائية بسيطة، وتعد القصة مدخلاً للتعرف على أنواع التيار الكهربائي.
- القصة العلمية "مطاردة حلم" : تبين القصة أهمية التمسك بالحلم مهما بدا بعيدَ المنال، من خلال تتبعها لقصة نجاح العالم (نقولا تسلا) مخترع التيار المتناوب، والقصة مفتاح للمقارنة ما بين التيار المتناوب والتيار المستمر.
- قصة الخيال العلمي "ماذا يحدث؟" : وتشرح القصة بتسلسل أحداثها، وما يحدث لسمر بين حناياها، كيفية توليد التيار الكهربائي المتناوب.
- القصة العلمية "ماذا لو...؟" : ما بين حديث سمر ووالدها، وافتراضات أبي محمد التي وضعها بشأن التمديدات الكهربائية، تأتي قصة "ماذا لو...؟" لتخبر القارئ عن ماهية خارطة التمديدات الكهربائية، وأهميتها.
- القصة العلمية "طفل الروضة" : مزجت قصة طفل الروضة ما بين الفكاهة والمرح، والفائدة والجِدة، لتصل نهايةً لإيصال ما تهدف. فهي تحكي عن أسلاك التمديدات الكهربائية بأنواعها الثلاث الرئيسية، وأهمية خط الإيرث. لتنتقل بعدها إلى الأباريز الكهربائية والغرض من استخدامها، وكذلك أنواعها.
- قصة الخيال العلمي "المحكمة" : تستمر سمر بحكاياتها وما يحدث معها، لتروي قصة فيلم شاهدته عن عائلة المفاتيح الكهربائية والشجار الدائر بينهم. فالقصة هاهنا بجزئيها، تحكي عن كل من المفتاح المفرد والمزدوج، واستخدامه، وطريقة توصيله مع الأسلاك الكهربائية.
- القصة العلمية "زيارة إلى الخليل" : تدور أحداث القصة مابين طولكرم والخليل، لتنتهي بزيارة سمر لمنزل عمها الذي ما زال قيد الإنشاء، لتبدأ كالعادة بالسؤال عمّا تراه أمامها. فتتوصل أخيراً إلى لوحة التوزيع الرئيسية، لتكشف عن أهميتها، ومما تصنع، وعلى الذي تحتويه.

متغيرات الدراسة: وهي مصنفة كما يأتي:

المتغير المستقل: طريقة التدريس ولها مستويان (الطريقة التقليدية، وباستخدام أسلوب القصة).

المتغير التابع: واشتملت الدراسة على متغير واحد وهو تنمية التحصيل الدراسي.

المتغيرات المضبوطة وتشتمل:

-الجنس: تم اختيار الإناث فقط.

-العمر الزمني: حيث تتراوح أعمار الطالبات بين 11-12 سنة.

-المحتوى التعليمي: تم اختيار الوحدة نفسها لتعليم المجموعتين.

-عدد الحصص: تم تدريس المجموعتين نفس عدد الحصص وهو(8) حصص دراسية.

إجراءات تطبيق الدراسة: لتطبيق الدراسة وتحقيق أهدافها قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

- من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، اختار الباحثان أسلوب القصة لتدريس مادة التكنولوجيا كموضوع للبحث.

- ثم حدد مجتمع الدراسة، والمحتوى التعليمي. فاختار الصف السابع الأساسي، ووحدة الكهرباء من حولنا وهي الوحدة الثانية في كتاب التكنولوجيا للصف السابع في الفصل الدراسي الثاني للعام2016– 2017م.
- أعد الباحثان المجموعة القصصية لتدريس وحدة الكهرباء من حولنا للعينة التجريبية، والخطة الدراسية التي يبينها الملحق رقم (6)، كم أعدت أوراق العمل التي يبينها الملحق رقم (7)، كذلك أعد الباحثان أداة الدراسة وهي: اختبار التحصيل، والذي تم عرضه على المحكمين ومن ثم عمل التعديلات اللازمة.
- زار الباحثان مدرسة بنات محمود الهمشري الأساسية في 2017/1/25، وعرض فكرة الدراسة وإمكانية تطبيقها على شعبتين من الصف السابع الأساسي، حيث وجدت قبولاً من الإدارة وترحيباً من معلمة التكنولوجيا. وفي ضوء هذا تم اختيار المدرسة لتطبيق الدراسة.
- أخذ الباحثان الموافقة الرسمية من مديرية التربية والتعليم في طولكرم لإجراء الدراسة، بناء على كتاب تسهيل المهمة.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة قبل البدء بالمعالجة التجريبية، حيث تم عقد اختبار التحصيل القبلي في 2017/2/2 م.
- البدء بتطبيق الدراسة يوم الأحد 2017/2/6 م، بحيث درست وحدة الكهرباء من حولنا لطالبات الصف السابع الأساسي بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وباستخدام أسلوب القصة بالاستعانة بالمجموعة القصصية التي صممها الباحثان لهذا الغرض ملحق رقم (5) للمجموعة التجريبية، مع الالتزام بالوقت المحدد لكل درس، وطبقت الدراسة حتى تاريخ 2017/5/20، بواقع (8) حصص –حصتين أسبوعياً– لطالبات الصف السابع الأساسي، لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- أجرى الباحثان اختبار التحصيل البعدي ملحق رقم (4) على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- جمع الباحثان البيانات وتم تحليل النتائج ومناقشتها، وكتابة التوصيات على ضوئها.

المعالجات الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة بالإجابة عن سؤالها واختبار فرضياتها استخدم الباحثان برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل، واختبار (ت) (t–test) للعينات المستقلة، واختبار (ت) (t–test) للعينات المترابطة، ومعامل الارتباط (كرونباخ ألفا).

نتائج الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التقصي عن أثر استخدام أسلوب القصة في تنمية التحصيل الدراسي في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة طولكرم. ولإجراء الدراسة طور الباحثان اختبار التحصيل البعدي الذي يهدف إلى معرفة مستوى تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في المفاهيم الأساسية الواردة في وحدة الكهرباء من حولنا، وهي الوحدة الثانية من كتاب التكنولوجيا للصف السابع الأساسي للمنهاج الفلسطيني. كما أنه أعاد كتابة نفس الوحدة لتقدم من خلال القصة، إذا تشتمل كل قصة على مفهوماً تكنولوجياً عن الكهرباء مما تحتويه وحدة الكهرباء من حولنا من كتاب الصف السابع الأساسي، وهذه الوحدة أعدها الباحثان خاصة لغرض إجراء الدراسة، ويفترض الباحثان أن هذه القصص تزيد من مستوى تحصيل الطالبات.

وللإجابة عن سؤال الدراسة وفرضياتها جمعت البيانات من خلال تطبيق أداة الدراسة قبل الدراسة وبعدها، ومن ثم إدخال بياناتها في جداول إحصائية وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وتوصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: وتنص الفرضيةالأولى على أنه:لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية(اللواتي درسن بأسلوب القصة)، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة(اللواتي درسن بالأسلوب الاعتيادي) في اختبار التحصيل البعدي.

ولاختبار هذه الفرضيّة قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي، ويبين الجدول (2) نتائج اختبار (ت).

الجدول(2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(ت) لدرجات المجموعة التجريبية (أسلوب القصة) ودرجات المجموعة الضابطة (الأسلوب الاعتيادي) في اختبار التحصيل البعدي.

الرقم	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	التجريبية	40	15.06	4.30	5.140	*0.000
2	الضابطة	40	10.93	3.49		

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، علماً بأن العلامة الكلية للاختبار هي 30.

يتضح من الجدول (2) أن قيمة اختبار (ت) ساوت (5.140) ، وأن (P=0.000) أي أنها ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي. كما ويتبين من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية كان (15.06)، والمتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في المجموعة الضابطة (10.93)، وهذا يعني أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية و التي استخدمت أسلوب القصة في التدريس.

ويعزو الباحثان تفوق القصة في التدريس على التدريس بالطريقة الاعتيادية؛ إلى خصائص القصة المتمثلة بقدرتها على جذب انتباه الطالبات وتشويقهن، فما إن تبدأ القصة إلا ويسود الصمت الأرجاء، ويسيطر الإنصات على الأجواء، فلا يكاد يُسمع إلا صوت المعلمة. فتبدأ الطالبات بتصور أحداث القصة والتفكير في مدخلاتها وترتيب معطياتها والربط بين أحداثها انطلاقاً من المقدمة وصولاً للعقدة انتهاء بالحل الذي يفجر معرفة علمية فتنساب المعلومة العلمية انسياباً إلى عقول الطالبات دون الكثير من الجهد الذي يبذل عادة في عملية فهم المادة العلمية المجردة.

كما كان لقصص الدراسة القريبة من واقع الطالبات – فسمر فتاة في الصف السابع مثلهن، لها عائلة تماماً كما هن– دور في جعل الطالبات يتخيلن أنفسهن مكانها، الذي بدوره انعكس على تركيز واندماج الطالبات بالقصة،الذي ظهر أثر في اختبار التحصيل البعدي.

كما ويعزو الباحثان–أيضاً– سبب تفوق أسلوب القصة، إلى البيئة الحرة التي أشاعها استخدام هذا الأسلوب فقد ظهرت

زيادة تفاعل الطالبات أثناء السرد، فأبدين إعجابهن وتخيلاتهن أثناء السرد، حتى أن الطالبات استبقن أحداث القصص في بعض الأحيان قبل أن تُروى– وهذا بدوره كشف عن بعض جوانب تفكيرهن– وكذلك مواضيع النقاش المُثارة أثناء أو بعد رواية القصة حول حدث معين، وترك بعض النهايات مفتوحة أو تأجيلها للحصة المقبلة؛ أدى إلى تشكيل ارتباطات بين المعارف والمعلومات في أذهان الطالبات مما ساهم في استيعاب المحتوى الدراسي وثبات المعلومة في عقول الطالبات بعكس الطريقة التقليدية التي تفتقر إلى مثل هذه الخصائص.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أظهرته كلاً من الدراسات الآتية: صلاح (2016)، التتري (2016)، كلانتاري وهاشمين (Kalantari&Hashimian,2016)، وبهتاش وآخرون (Behtash,2016)، الجهني (2015)، ومحيي (2015)، محمد (2015)، جابر (2015)، إبراهيم جاد وجوهاري وآخرون (Ebrahiminejad,& Gowhary &others,2014)، كروس (Kruse,2010)، السلامات والخطيب (2014)، وقد أشارت جميعها إلى تفوق القصة على الطرق الاعتيادية في التحصيل العلمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: وتنص الفرضية الثانية على أنه:لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha\leq0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية (القبلي والبعدي) في اختبار التحصيل.

وللإجابة عن هذه الفرضيّة، واختبار مدى صحتها؛ تم حساب المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired t–test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة (القبلي والبعدي) في اختبار التحصيل، ويبين الجدول (3)

الرقم	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	القبلي	40	5.625	2.5464	12.013	*0.000
2	البعدي	40	15.0625	3.6815		

نتائج اختبار (ت). **الجدول(3)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired t–test) لدرجات المجموعة التجريبية (القبلي، والبعدي) في اختبار التحصيل

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$)، علماً بأن العلامة الكلية للاختبار هي(30).

يتضح من الجدول (3) أن قيمة اختبار (ت) ساوت (12.013)، وأن (P=0.000) أي أنها ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha\leq0.05$)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية (القبلي والبعدي) في اختبار التحصيل. كما ويتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي كان (5.62)، والمتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في الاختبار البعدي (15.06)، وهذا يشير إلى ارتفاع درجات طالبات المجموعة التجريبية وظهور تحسن ملحوظ في تحصيلهن، وذلك بعد تطبيق أسلوب القصة في التدريس. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أسلوب القصة عمل على زيادة قدرة الطالبات على ربط الأحداث بشكل منطقي، مما أدى إلى تنمية التفكير السليم لديهن، كما أنه عمل على تنمية قدرة الطالبات على استنباط الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً حيث أن أفكار القصة تكون متسلسلة ومرتبة حسب تسلسل الأحداث مما يؤدي إلى سهولة تذكر المعلومة. وقد لاحظ الباحثان أثناء

تطبيق التجربة، عند طرح السؤال الذي تحتويه القصة، غالبية الطالبات ومن جميع مستويات التحصيل يتفاعلن مع القصة ويرفعن أيديهن للإجابة، ومجموعة جيدة لا يستهان بها كانت تتوصل للإجابة الصحيحة في كل مرة، وهذا ما انعكس على نتائج اختبار التحصيل البعدي، حيث كانت أقل علامة حصلت عليها إحدى الطالبات (8.5) من (30)، في المقابل كانت أقل علامة في اختبار التحصيل القبلي (1)، مما يدل على أن القصة ساعدت في زيادة قدرة الطالبات على استيعاب جزء من المعلومات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عتيلي ونصر (2015).

وللإجابة على سؤال الدراسة الرئيس

التوصيات: في ضوء ما أتت به الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بما يأتي:

- ضرورة استعمال أسلوب القصة في تدريس التكنولوجيا لما لها من دور في تحقيق أهداف تدريس المادة.
- إجراء دورات تدريبية لمعلمي التكنولوجيا من أجل تدريبهم على استخدام أسلوب القصة، وكيفية إجراء التكامل بين أسلوب القصة وطرق التدريس الأخرى.
- دعوة القائمين على إعداد مناهج التكنولوجيا بضرورة تنظيم بعض موضوعات التكنولوجيا في شكل قصص سعياً إلى تسهيل تعلم المادة وثباتها في عقول الطلبة.
- الاهتمام بتأليف القصص العلمية وقصص الخيال العلمي وعقد وزارة التربية والتعليم مسابقات في المدارس في كتابة القصة العلمية.
- إجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول مراحل تعليمية مختلفة غير تلك التي أخذت بها الدراسة الحالية ومواضيع أخرى غير مبحث التكنولوجيا.

المراجع:

القرآن الكريم، سورة يوسف.

أبو زيد، سامي (2015). ***الأدب العربي الحديث (النثر)***. ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

أبو صبحة، نضال.(2010). ***أثر قراءة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي***. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.

أبو الهيجاء، فؤاد.(2004). ***أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة***. ط1، دار المناهج: عمّان،الأردن.

أحمد، حازم و ويس، صاحب.(2012). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة. ***مجلة سر من رأى***، المجلد(8)، العدد(28)، ص 1-38.

أحمد، سمير.(2006). ***أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية***. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمّان، الأردن.

إسماعيل، محمود.(2004). ***المرجع في أدب الأطفال***. ط1، دار الفكر العربي: القاهرة،مصر.

بدوي، زياد.(2011). ***فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم***. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.

بركات، زياد وحرز الله، حسام.(2010). ***أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم***. المؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعنوان "التعليم المدرسي في فلسطين: استجابة الحاضر و استشراق المستقبل"، ص9.

بركات، فاتن.(2010). مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية. ***مجلة جامعة دمشق،*** المجلد(26)، العدد(3)، ص193-234.

بشارة، جبرائيل وخضر، نجوى.(2011). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. ***مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،*** المجلد(33)، العدد(2)، ص131-144.

البصيص، جمانة.(2015). فاعلية إستراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. ***مجلة الآداب،*** العدد(113)، ص 597-624.

البول، رجاء.(2011). ***أثر استخدام إستراتيجية القصة في تعليم الرياضيات على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي ودافعيتهم نحو تعلم الرياضيات***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت. رام الله، فلسطين.

تتري، محمد.(2016). ***أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي***. دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.

جابر، وليد.(2015). ***طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوي***. ط2، دار الفكر: عمّان، الأردن.

الجهني، عبد الله.(2015). أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة،*** المجلد(4)، العدد(1)، ص188-202.

حجازي، آندي.(2012). **أهمية سرد القصة للأطفال**. مجلة الوعي الإسلامي، العدد (567)، http://alwaei.gov.kw/volumes/567/family/Pages/ahameyaa.aspx.

حمد، أماني.(2015). ***فاعلية برنامج أدوبي فلاش في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التكنولوجيا ف مدارس مدينة نابلس الحكومية واتجاهاتهم نحوها***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.

خالد، حسن.(2013). ***تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى***. ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمّان، الأردن.

زلط، أحمد.(2008). ***أدب الطفولة أصوله واتجاهاته وسائطه ونماذجه***. ط1، دار النشر الدولي: الرياض، المملكة العربية السعودية.

السلامات، محمد خير والخطيب، محمد. (2014). أثر الأسلوب القصصي لتدريس العلوم في التحصيل العلمي والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية. ***مجلة العربي لتطوير التفوق***، المجلد (5)، العدد(8)، ص 61 – 77.

سلامة، وفاء والغزو، إيمان وآخرون.(2010). فاعلية حقيبة تعليمية قائمة على الأسلوب القصصي في تنمية كفايات العد لدى أطفال ما قبل المدرسة. ***المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية.*** العدد(28)، ص103–131.

السلخي، محمود.(2013). ***التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به***. ط1، دار الرضوان: عمّان،الأردن.

شحاتة، حسن.(2004). ***أدب الطفل العربي دراسات وبحوث***. ط(3). الدارة المصرية اللبنانية: القاهرة،مصر.

الشمري، وجدان.(2005). ***دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة***. ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع: شارع الملك فصل، الهرم.

صلاح، شيماء.(2016). ***أثر استخدام القصة والأنشطة العلمية في التحصيل العلمي والاتجاهات لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظة جنين***. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.

الصليلي، أحمد.(2012). ***أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط. عمّان، الأردن.

الصيفي، عاطف.(2009). ***المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث***. ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمّان، الأردن.

طوالبة، هادي والصرايرة، باسم والشمايلة، نسرين وآخرون.(2010). ***طرائق التدريس***. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمّان، الأردن.

الطويل، رهام.(2011). ***أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي***. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.

الطيارة، محمد. (2014). ***أهمية سرد القصص في التعليم***. تم استرجاعه في 2016/11/19 على الرابط http://www.altanmiya.org/2014/08/blog-post.html.

عبد الرحمن،جبار ورزاق، سيبه رزكار.(2016). ***أثر استخدام طريقة القصة باستعمال الصور على تذكر المفاهيم الموجودة في القصص لدى أطفال الروضة في مدينة كوية***. مجلة الفتح، المجلد(12)، العدد(66)، ص143–170.

عبد الهادي، خولة.(2012). ***تحسين التعليم والتعلم باستخدام أسلوب القصة***. مقال مقدم إلى جريدة الرأي تم استرجاعه في 2016/11/19 على الرابط http://alrai.com/article/16668.html.

عبد، وليد. (2012). التدريس بالأسلوب القصصي وتوظيفه تربوياً من منظور إسلامي. ***مجلة جامعة تكريت للعلوم***، المجلد(19)، العدد(8)، ص207–224.

عبود، محمد.(2013). علاقة السببية بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ***مجلة آداب المستنصرية***، العدد(61)، ص 1-20.

عتيلي، تقوى ونصر، حمدان.(2015). أثر تدريس التربية الإسلامية باستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والإلكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، المجلد(11)، العدد(4)، ص525-537.

العساف، جمال.(2011). ***مناهج رياض الأطفال***. ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمّان، الأردن.

عودة، شيماء.(2014). ***أثر استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية مفاهيم طلاب الصف السادس ذوي أنماط التعلم المختلفة في فلسطين***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية. نابلس،فلسطين.

عياش، سامية.(2015). ***أثر برنامج مدعم بالقصص على تحصل طلبة الصف العاشر في وحدة الوراثة ودافعيتهم نحو تعلمها***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.

الفتيلي، حسن.(2012). التحصيل الدراسي وعلاقته بالعادات الدراسية ودافع الإنجاز في المواد الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. ***مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية***، العدد(11)، ص1-53.

الكبيسي، عبد الواحد وأمين، ساطع.(2011). مشكلات تدني التحصيل الدراسي الجامعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة. ***مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية***، العدد(2)، ص111-133.

الكناني، ماجد والحسين، آلاء.(2012). فاعلية القصة الكرتونية لتنمية التعبير الفني لدى رياض الأطفال. **مجلة كلية التربية الأساسية**، العدد(76)، ص 545-565.

محمد، حسين.(2015). القصة المصورة وتأثيرها في تنمية التعبير الفني لدى رياض الأطفال. ***مجلة كلية التربية الأساسية- جامعة بغداد***، المجلد(21)، العدد(92)، ص 425-448.

محيي، زينة.(2015). أثر أسلوب القصة المبتورة في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التعبير التحريري. ***مجلة البحوث التربوية والنفسية***، العدد(44)، ص287-311.

المصبحيين، منيرة. (2013). أثر استخدام إستراتيجية القصة المرتجلة في تنمية مهارتي المرونة والطلاقة الإبداعية لدى عينة من طالبات التربية الخاصة في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع/جامعة الملك سعود. ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة***، المجلد(2)، العدد(11)، ص1064-1081.

Abo Nada, Hanaa.(2013). ***The Effectiveness of Using a Storytelling Technique on Developing Reading Comprehension Skills for the Sixth Graders in Gaza Governorates***. Unpublished Dissertation, Al - Azhar University. Gaza, Palestine.

Abo Skhela, Khadeja.(2010).***The Effectiveness of Using Storytelling Technique in Enhancing 11thGraders' Listening Comprehension Sub-Skills in Middle Gaza***. Governorate.Unpublished Dissertation,TheIslamic University. Gaza,Palestine.

Adelakun S.A.(2014): ***The relevance of scientific skills and attitudes in the education of the visually impaired 1-5 Retrieved February 23***,2014 from http://www.unilorin.edu.ng/journals/education/ije/septl998/THE%20RELEVANCE%200 F%20 SCIENTIFIC%20 SKILLS% 20 AND%20ATTITUDES%20IN% 20THE% 20EDUC ATION %200F.pdf

Al-Taie,Nadia.(2014).***Using e-learning in teaching stories***. Al-Ma'mon college Journal, Number(24), p314-326.

Cerquera, M. E. P., & Novoa, A. V. (2009): "***Enhancing self- access in English reading comprehension among visually impaired students from public schools in Bogota****",* Lenguaje,.37 (2),393-414.

Deshpande, L. (2014): "***Challenges in measurement of scientific attitude****"* 137-138 Retrieved February 24, 2014 from http://www.hbcse.tifr.res.in/episteme/ epistemel/allabs/leena_abs.pdf.

Ebrahiminejad,Somayeh &Gowhary,Habib& Azizifar,Akbar and others.(2014).Effect Of Using Short Story On Speaking Improvement of Iranian Pre-Intrrmediate Learners**.** ***International Journal of Language Learning and Applied Linguistics*** World, Volume(7), Number(3), p 42-56.

Edwards, M. C. (2009): "***Teaching science to students with visual impairments***"1-15. Retrieved February 20-2014from http://www.tsbvi.edu/handouts/dec09/ScienceHandout.pdf

Jgune, G. W. (2009): *"****Inclusion of blind children in primary schools: A Case study of teachers' opinions in Moroto district- Uganda", MA***. D Thesis, Norway, University of Oslo.

Ibnian, Salem.(2010). ***The Effect of Using the Story- Mapping Thechnique developing tenth grade student's short story writing skills ELF***. English Language Teaching journal. Volume(3), Number(4), p 181-194.

Illinois State Board of Education (2012): ***Illinois licensure testing system***: Study Guide, Illinois, Pearson Education, Inc.

Knauff, M., & May, E. (2014): "***Mental imagery, reasoning and blindness****"* ,1-4 RetrievedMarch1, 2014, from http://www.kyb.mpg.de/fileadmin/user_upload/files/publications/ pdfs/ pdf 255.pdf

Kruse, Jerrid Wayne, (2010).***Historical short stories in the post-secondary biology classroom: Investigation of instructor and student use and views***. PhD thesis unpublished,Iowa State University.Ames, Iowa.

Ma, K, Liao, I., Frazier, J., Hauser, H., & Kostis , H. N. (2014): *"****Scientific storytelling using visualization",***1-8. Retrieved February 21, 2014 from http://vis.cs.ucdavis.edu/papers/Scientific_Storytelling_CGA pdf.

Maich, K. (2014): "***Learners who are exceptional***",164-201. Retrieved March 1,2014 from http://www.mcgrawhill.ca/college/santrock.

Maltese, M. (2014): "***Teaching mathematics to a blind student- A case study****",*1-31.RetrievedMarch1,2014,fromhttp://people.exeter.ac.uk/PErnest/pome20/Mariella%20Tanti%20Teaching%20Mathematics%20to%20a%20Blind%20Student%20%20%20%20%20%20%20A%20Case%20Study.pdf.

Omede, A. A. (2009): *"****Challenges of educating the visually impaired in Nigeria: Strategies for improvement****",* Journal of the National Association for Science, Humanities and Education Research Journal (NASHERJ), 7(3),114-119

Rau, M. (2010): ***"Blind date in the science classroom***", Science in School, 17,1-4.

Rule, A. C., Stefanich, G. P., & Boody, R. M. (2011): "***The impact of a working conference focused on supporting students with disabilities inscience, technology, engineering, and mathematics (STEM)",*** Journal of Postsecondary Educational Disability,24(4),351-367.

Salend, S. J. (2014): "***Using an activities- based approach to teach science to students with disabilities***",1-12. Retrieved February25,2014, fromhttp://www.catea.gatech.edu/scitrain/kb/FullText_Articles/Salend.pdf

Samantaray, Pravamayee.(2014). Use of storytelling method to develop spoken English skill. ***International Journal of language & linguistics***, Volume(1),Number(1), p40-44.

Yulianty, Y., & Premadi, P. W. (2009): **"*Teaching science using storytelling method***", Proceedings of the Conference of the Indonesia: Astronomy and Astrophysics, Bandung, October,29-31,3-34.

Zazkis, R., & Liljedahl, P. (2009): ***Teaching mathematics storytelling*** ,A W Rotterdam, Sense Publishers.